[128] بيان: (الدواة) بالفتح ما يكتب منه، والجمع دوى مثل نواة ونوى ودوي أيضا على فعول جمع الجمع مثل صفاة وصفا وصفي. (13) * (باب) * (ولاية العهد والعلة في قبوله عليه السلام لها) * * (وعدم رضاه عليه السلام بها وسائر ما يتعلق بذلك) * 1 - كشف: في أول شهر رمضان سنة إحدى ومائتين كانت البيعة للرضا صلوات ا عليه (1). 3 - ن: ابن الوليد: عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدي، عن أحمد بن عبد ا العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي أن المأمون لما أراد أن يستعمل الرضا عليه السلام جمع بني هاشم فقال: إني اريد أن أستعمل الرضا عليه السلام على هذا الامر من بعدي فحسده بنو هاشم وقالوا: أتولي رجلا جاهلا ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث إليه يأتنا فترى من جهله ما نستدل به عليه. فبعث إليه فأتاه، فقال له بنو هاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد ا عليه، فصعد عليه السلام المنبر فقعد مليا لا يتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد ا وأثنى عليه وصلى على نبيه وأهل بيته، ثم قال: أول عبادة ا معرفته إلى آخر ما أوردته في كتاب التوحيد (2). 3 - ع، ن، لى: الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي قال: إن المأمون قال للرضا علي بن موسى عليه السلام

_____

(1) كشف الغمة ج 3 ص 171. (2) عيون اخبار الرضا ج 1 ص 149 - 153.

_____